رئيس الجمهورية لدى استقباله نائب رئيس الوزراء الروسي:

إيران تعتزم إكمال ممر الشمال - الجنوب

إيران ملتزمة ببنود الإتفاقية. ويمكن للطرف الروسي أن يبدأ بتحديد المسارات لتنفيذ المشروع

إلتقى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان، مع نائب رئيس الوزراء الروسي فيتالي سايف، يوم أمس الإثنين، وبحث معه قضايا توسيع العلاقات الثنائية، وسبل تسريع وإكمال الممر الاستراتيجي " الشمال-الجنوب".

وصرح الدكتور بزشكيان خلال اللقاء: إن تنفيذ خط السكك الحديدية رشت-أستارا في إطار الإتفاقية بين إيران وروسيا هو من أولويات برامجنا ونحن مصممون على تنفيذه؛ مضيفاً: إيران ملتزمة ببنود هذه الإتفاقية، ويمكن للطرف الروسي أن يبدأ بسرعة بتحديد المسارات والاستعدادات لتنفيذ المشروع، وسنقوم وفقاً للاتفاق بتملك أراضي المسار وتقديم الوثائق والالتزامات في الوقت المحدد.

وأكد رئيس الجمهورية أن الحكومة الإيرانية تؤكد على تنفيذ هذه الإتفاقية، وأن وزير الطرق والتنمية الحضرية لدينا هو المسؤول عن متابعة هذه الإتفاقية.

الدعوة لزيارة روسيا

من جانبه، قام نائب رئيس الوزراء الروسي، في هذا اللقاء، بنقل تحيات الرئيس الروسي ورئيس وزرائهم للدكتور بزشكيان، ودعاه لزيارة روسيا في الأيام الأولى من عام ٢٠٢٥، وقال: الحكومة الروسية تستعد لهذه الزيارة وللمفاوضات والإتفاقيات المرتبطة بها.

وأشار سايف إلى الإتفاقية الخاصة بتنفيذ خط السكك الحديدية لممر أستارا-رشت، مؤكداً إرادة حكومته لتنفيذ هذه الإتفاقية. وأوضح أن الطرف الروسي قد أتاح الاعتمادات اللازمة، وبالتعاون مع حكومة جمهورية أذربيجان لتنفيذ ممر الشمال-الجنوب، فإنه يطالب بتنفيذ هذه الإتفاقية من قبل إيران.

وقال سايف: أنه بينما تطالب الحكومة الروسية بتسريع عملية تنفيذ هذه الإتفاقية، فقد اتفقت روسيا وجمهورية أذربيجان على تحديث الجزء من خط السكك الحديدية الذي يقع في أراضيهما، ونطلب من الحكومة الإيرانية المساعدة في توفير الترتيبات اللازمة لتحديث وتجديد هذا الخط في أراضيها.

ووصف نائب رئيس الوزراء الروسي نقل البضائع من روسيا إلى إيران وبالعكس بأنه في تنام مستمر، وأشار إلى أنه من المتوقع أنه مع تنفيذ إتفاقية خط السكك الحديدية أستارا-رشت يمكننا في المرحلة الأولى الوصول إلى قدرة نقل ١٥ مليون طن من البضائع بين البلدين. ووصل نائبا رئيس الوزراء الروسي "فيتالي سافيليف" و"أليكسي أوفرتشوك"، أمس الإثنين، إلى طهران لإجراء مشاورات مع رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين في البلاد، وذلك بهدف تعزيز العلاقات الثنائية.

كما من المقرر أن يلتقي الوفد الروسي مع محمد رضا عارف النائب الأول لرئيس الجمهورية، وفرزانه صادق وزيرة الطرق والتنمية العمرانية.

وزير الخارجية الإيراني خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية اليمني:

ما ترتكبه أمريكا نيابة عن الصهاينة يأتي لإضعاف الدول الإسلامية

ناقش وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس عراقجي، مساء الأحد، مع وزير الخارجية وشؤون اللاجئين في الجمهورية اليمنية جمال أحمد علي عامر، العلاقات الثنائية وآخر التطورات في المنطقة. وأدان وزير الخارجية الإيراني، خلال هذه المباحثات الهاتفية، هجمات الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني على اليمن، مُؤكّداً أن ما ترتكبه الولايات المتحدة من انتهاك صارخ لمبادئ وقواعد القانون الدولي، نيابة عن الكيان الصهيوني وحلفائه يأتي في إطار خطتهم المشتركة لتدمير وإضعاف الدول الإسلامية والمهيمنة على المنطقة. وثمّن وزير الخارجية مقاومة الشعب اليمني المشرفة ودعمه للشعب الفلسطيني المظلوم، وأضاف: إن الكيان الصهيوني، رغم كل جرائمه واعتداءاته، وتمتعه بالدعم اللامحدود من الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الأخرى، أنه لم يتمكن من تحقيق أهدافها الخبيثة.

من جانبه، قدّم وزير خارجية الجمهورية اليمنية تقريراً عن آخر التطورات في هذا البلد، وأشاد بدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لحكومة وشعب اليمن ضد عدوان الأعداء. وأضاف جمال أحمد علي عامر: إن مسعى أمريكا وإسرائيل هو وضع المنطقة تحت سيطرتهما، وعلى الدول والأمم الإسلامية الكبرى أن تستخدم قدراتها الهائلة لمنعها من تحقيق أطماعها.

مُؤكداً أن جبهة المقاومة تُصنّع أسلحتها بأنفسها..

اللواء سلامي: قوتنا تمتد إلى ما وراء حدود إيران

قال القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي: إن قوّتنا تمتد إلى ما وراء حدود إيران وليصحّح جميع أعدائنا حساباتهم على أساس هذه القوة العظمى، لأن خطأهم الأول قد يكون خطأهم الأخير. وقال اللواء سلامي، أمس الاثنين، خلال ملتقى الصلاة: على الشعب الإيراني أن يكون على دراية بالتكتيكات والأساليب المعقدة التي يستخدمها الأعداء، لأن الأعداء يريدون أن يضعوا عبأ التطورات على كاهل الشعب الإيراني بهذه الأحداث ويقولون إن إيران فقدت أذرعها الإقليمية. وشدّد: إن فلسطين لا تزال حية، وإيران لم تفقد أذرعها واعتقادنا وايماننا وأعداءنا مشتركون مع اللبنانيين واليمنيين؛ لكن كل واحد منهم يتصرف حسب مصالحه في أرضه. وأضاف: نحن ندعم جبهة المقاومة روحياً وسياسياً لكنهم يصنعون أسلحتهم بأنفسهم.

وقال اللواء سلامي: إن العدو الصهيوني يظن أنه نجح من خلال قتل النساء والأطفال العزل في غزة؛ لكن الصهاينة يعيشون اليوم قلقاً أكثر من الماضي، فهم وصلوا إلى طريق مسدود وليس لديهم رؤية واضحة للمستقبل. وأكد أن احتلال الصهاينة لجزء من سوريا لا يحل أياً من مشاكلهم، وبهذا العمل يفتحون أيدي المسلمين ويفتحون ساحة معركة أخرى للمجاهدين المؤمنين.

وقال اللواء سلامي متسائلاً: هل يستطيع الصهاينة أن يعيشوا حياة آمنة في مواجهة هذا الغضب المقدس والشديد والرغبة في الجهاد لدى جبهة المقاومة؟ وهل يمكنهم العيش بسلام في المنزل المغتصب؟ وأكد أنه لا توجد قوة في العالم سواء في البر والبحر والجو تستطيع التغلب على حرس الثورة الإسلامية؛ مضيفاً: إن قوتنا تمتدّ إلى ما وراء حدود إيران.

اعترافات الأعداء بفشلهم

من جانبه، قال نائب القائد الأعلى لحرس الثورة، خلال حفل إحياء ذكرى أسبوع البحث الذي أقيم في جامعة الإمام الحسين(ع): إن وزير الخارجية الأمريكي الحالي اعترف مؤخراً علناً بأن كل الغرب والدول الحليفة لنا حاولت تدمير الحكومة السورية؛ لكننا لم نتمكن من ذلك بسبب مقاومة إيران.

وقال العميد فدوي عن قوة الجمهورية الإسلامية في العالم: بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي الحالي، اعترف مؤخراً علناً بأن الغرب بأكمله والدول الحليفة له حاولوا تدمير الحكومة السورية؛ لكننا لم نتمكن من ذلك بسبب مقاومة إيران، وهذا الاعتراف يظهر الفشل الفادح لأميركا وحلفائها. وأضاف نائب القائد العام لحرس الثورة: وزير الخزانة الأمريكي سبق أن قال إننا لم نتمكن من تحقيق نصر واحد ضد إيران منذ أكثر من ٤٠ عاما، وهو ما يكشف عمق ضعف العدو. وقال العميد فدوي: كما أعلن كارتر في كلمة أمام القوات العسكرية الأمريكية أنه يتعين علينا وعلى حلفائنا الإقليميين وحلف شمال الأطلسي إنشاء قوة ردع ضد إيران. هذه الكلمات تثبت أن العدو أمامه تحدحق للحفاظ على قدرته الدفاعية.

القوات المسلحة مُتأهّبة

إلى ذلك، أكد قائد القوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية، الأدميرال علي رضا تنكسيري، إن القوات المسلحة كلها جاهزة للدفاع عن كيان البلاد في الحدود البرية والمائية. وقال الأدميرال تنكسيري، الإثنين، إن قواتنا المسلحة كلها مستعدة ومتكاتفة بقلب واحد، تحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة للدفاع عن كيان البلاد في الحدود البرية والمائية. وأضاف: نحن فخورون بأن نكون في القوات البحرية التابعة للحرس الثوري، في مياه الخليج الفارسي، خداما للشعب ومدافعين عن بلدنا.

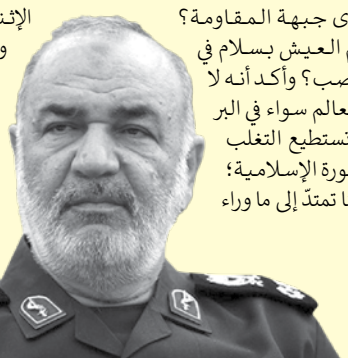

المُتحدّث باسم الخارجية، مُشيراً إلى وجود تواصل مع جهات من المعارضة:

لا اتصالات مباشرة مع الهيئة الحاكمة في سورية

موقفنا هو الحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها

صرّح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أنه ينبغي على أمريكا أن تتحمّل المسؤولية عن تدخّلاتها في إيران وغيرها من البلدان.

وأوضح بقائي، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي يوم الإثنين، إن الخطابات التي تُثار ضد إيران ليست جديدة بالنسبة لنا، والجهود التي تبذلها هذه المجموعة من الجهات لتدمير العلاقات بين البلدان المختلفة ليست بالأمر الجديد؛ ولكن أن يتحدث مسؤول أميركي كبير بهذه السهولة عن الشؤون الداخلية لدولة أخرى يُعدّ انتهاكاً واضحاً للقوانين والحقوق الدولية.

وقال بقائي: يجب أن تتحمل أمريكا المسؤولية وتحاسب على تدخلاتها في إيران وغيرها من الدول، وقضية التدخل في شؤون الدول هذه ليست بجديدة ولها جذور تاريخية منذ انقلاب آب/ أغسطس ١٩٥٢ (ضد حكومة محمد مصدق) والحرب المفروضة وإسقاط طائرة الإيرباص، وهذا الوضع والتدخلات غير القانونية والعقوبات التي تم تطبيقها للضغط على إيران لعقود.

لا إتصال مباشر مع سوريا

ولفت المتحدث باسم الخارجية إلى أن الحكومة الإيرانية على تواصل مع حركات المعارضة في سورية، وأوضحنا أن إيران كانت متواجدة في سورية لمنع تقدم "داعش" وانتشار الإرهاب إلى دول المنطقة، كما ساعدنا في دفع العملية السياسية في سورية، كما كنا قبل ذلك على تواصل مع بعض هذه الحركات المعارضة؛ لكن لا يوجد أي اتصال مباشر الآن مع الحكم الحالي في سورية.

وتابع بقائي: أنه حتى الآن، لم يتم اتخاذ أي إجراء لتنفيذ القرارات المؤقتة الستة الصادرة عن محكمة العدل الدولية من أجل وقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

سوريا على رأس أجندة المحادثات الإيرانية-التركية

وحول ما إذا كانت الهيئة الحاكمة في سورية قد أرسلت رسالة إلى إيران عبر تركيا أم لا؟ قال المتحدث باسم الخارجية: نحن نستخدم الاجتماعات المتعددة الأطراف لمناقشة المخاوف والاهتمامات المتعددة الأطراف، وقضية سورية هي إحدى القضايا المدرجة على جدول أعمال المحادثات الإيرانية-التركية. وأضاف: موقفنا بهذا الخصوص هو الحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها؛ وبالطبع فإن تحديد المصير واتخاذ القرار يكون من قبل الشعب السوري دون تدخلات خارجية، ومن المهم أن تلتزم الأطراف المعنية بالتطورات في سورية بذلك عملياً. وتابع: من المهم ألا تصبح سورية بؤرة للإرهاب، وأن تتوصل جميع الدول إلى نتيجة مفادها أن أي نوع من انعدام الأمن في دول المنطقة سوف يمتد الى دول أخرى في المنطقة.

ولفت بقائي إلى أن المحادثات بين إيران والترويكا الأوروبية مستمرة بموافقة الأطراف المعنية.

على أمريكا أن تتحمل المسؤولية عن تدخلاتها في إيران وغيرها من البلدان

إيران تؤيد عضوية جمهورية أذربيجان في D-٨

وبخصوص عضوية جمهورية أذربيجان في منظمة الدول الثماني النامية للتعاون الاقتصادي D٨، صرح المتحدث باسم الخارجية: لقد أيّدنا طلب جمهورية أذربيجان للحصول على عضوية المنظمة.

وفيما يتعلق بتصريحات السلطات التركية الأخيرة بشأن إيران، أشار بقائي إلى أن كل طرف من الأطراف المشاركة في التطورات في سوريا له رواياته الخاصة، والتي لا نتفق معها بالضرورة؛ لكن المهم هو أنه يجب على جميع دول المنطقة أن تحرص على عدم جعل الحرب النفسية، التي يشنها الكيان الصهيوني لخلق الاضطرابات في المنطقة، تبدو أمراً عادياً.

وأوضح بقائي: يجب على جميع الأطراف المعنية في سورية والأطراف التي تعتقد أن لها دوراً كبيراً في التطورات في سورية أن يكون لديها نهج شامل فيما يتعلق بمستقبل سورية، ولا أعتقد أن النظرة الإنتقائية مفيدة لأن احترام السيادة الوطنية ووحدة سورية هو حزمة واحدة يجب تطبيقها على كافة مكونات السيادة السورية.

وتابع: أنه وعلى الرغم من ذلك، لا تزال بعض الأطراف تحتل بعض المناطق في سورية، ولا تزال أمريكا تحتفظ بقواتها العسكرية هناك، وهذا الموضوع سيعطل بالتأكيد عملية الحفاظ على وحدة سورية وسيادتها الوطنية، ومثل هذه التطورات تتطلب من الدول التي تعرب عن قلقها بشأن مستقبل سورية أن يكون لها مواقف واضحة بهذا الشأن.

وفيما يتعلق بالضغوط الخارجية لحل الحشد الشعبي في العراق، رأى المتحدث باسم وزاة الخارجية انه مما هو واضح للجميع وتاريخ الشعب العراقي يظهر أيضاً أنه في سياق القتال ضد تنظيم "داعش" وتحرير العراق من الخطر والتهديد الناجم عن الإرهاب و"داعش"، فقد قاتل الشعب العراقي بشجاعة كبيرة وبإدراك لخطورة الوضع وأزال هذا الخطر. وأضاف: لذلك ونظراً للمخاطر والتهديدات التي يواجهها العراق، فإنهم سيتخذون قراراتهم بأنفسهم ومن غير المقبول بالتأكيد أن بعض الجهات الأجنبية تريد فرض قرار على العراق.

وفيما يتعلق بوجود عدة جماعات معارضة في سورية واحتمال عودة الإنفلات الأمني، أوضح بقائي بأن هذا الأمر كان الهمّ الرئيس منذ بداية التطورات في سورية قبل ١٣ عاماً وهو ألّا تعاني سورية من عدم وجود الحكومة، وأن تستغل المجموعات المتطرفة الظروف الموجودة لبث الانفلات الأمني. وفي هذا السياق، أعرب بقائي عن أمله في أن يتم تنفيذ العملية التي يطلق عليها اسم العملية الانتقالية في سورية بطريقة لا تعاني فيها هذه البلاد من مزيد من انعدام الأمن.

أخبار قصيرة

كردستان العراق يدعو لتطوير التعاون مع إيران

دعا مسؤول العلاقات الخارجية لإقليم كردستان العراق إلى تطوير التعاون الثنائي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأعرب عن أمله في أن يتحقق ذلك خلال مهمة القنصل العام الإيراني الجديد في أربيل. والتقى فرامرز أسدي القنصل العام الجديد للجمهورية الاسلامية الايرانية في إقليم كردستان العراق، الأحد، مع سفين دزه ئي مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم وقدم له أوراق اعتماده. وفي هذا اللقاء الذي عقد بحضور شاكر حسين مدير العلاقات بين إقليم كردستان العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية، هنأ سفين دزة ئي، القنصل العام الإيراني الجديد في أربيل وتمنى له التوفيق في أداء مهامه. وفي اللقاء، أبدى القنصل العام الإيراني الجديد سروره لتكليفه بالمهمة في أربيل، معرباً عن أمله بالمزيد من رفع مستوى العلاقات والتعاون بين الجانبين.

إيران ترفض التهم الأميركية ضد "محمدرضا نوري"

رفض مساعد وزير الخارجية رئيس دائرة أميركا في الخارجية الإيرانية عيسى كاملي، التهم الواردة في بيان وزارة العدل الأميركية ضد المواطن الايراني المعتقل في العراق "محمدرضانوري". وأكد كاملي، في تصريح له مساء الأحد، ضرورة الاستقرار والسلام في المنطقة، وأشار إلى تاريخ التدخلات الأمريكية وأعمالها المزعزعة للاستقرار في المنطقة وتحركاتها المستمرة لإثارة الفتن والتحريض على الإرهاب والتفرقة بين دول المنطقة ودول الجوار، وقال: إن دول المنطقة المتفهمة للمصالح الكبيرة والدائمة لشعوبها ستمنع حدوث جولة جديدة من الأحداث السلبية في علاقاتها البينية وستتابع سياسة الجوار لتعزيز علاقات الصداقة والمودة بقوة.

عقد اجتماع اللجنة الأمنية الخاصة الإيرانية-الباكستانية

عُقد الاجتماع الحادي عشر للجنة الأمنية الخاصة بين إيران وباكستان، واتفق الطرفان على تطوير التعاون الثنائي في مجالات الأمن والشرطة والحدود. وزار نائب وزير الداخلية الباكستاني "خرام آغا"، طهران على رأس وفد للمشاركة في اللجنة الأمنية الخاصة الحادية عشرة بين إيران وباكستان. وكان مساعد قائد القوة البرية لحرس الثورة الإسلامية للشؤون التنسيقية العميد "علي أكبر بورجمشيديان"، رئيس الجانب الإيراني المشارك في هذا الاجتماع. وعقدت اجتماعات اللجنة يومي السبت والأحد في طهران، وناقش الطرفان وجهات النظر حول تعزيز وتسهيل التعاون المتبادل في مختلف مجالات الأمن وإنفاذ القانون والحدود ومكافحة الإرهاب.